بسم الله الرحمن الرحيم
المقدمة

أعددت منذ سنة كتاباً عنوانه: (سيبويه في الأندلس) وقد حوى ذلك الكتاب مخطوطات أندلسية موضوعها كتاب سيبويه شرحاً وتعليقاً وتفسير أبنية، من بينها كتاب «الاستدراك على أبنية سيبويه» لأبي بكر الزبيدي، وكان منهج الزبيدي يرتكز على ما أورده سيبويه في باب الأبنية ثم يلحق كل باب بتفسير لغريب الباب، ولكنني أرجأت هذا الجانب (تفسير غريب الباب) في كتابي الأول ـ لكثرة المادة العلمية ـ إلى كتاب آخر يُعد في هذا الموضوع ـ وكنت قد شرعت فيه بعد الفراغ من إعدادي ذلك الكتاب (سيبويه في الأندلس).

وها هو قد أعد بحمد الله ليكون مكملاً لذلك الكتاب الذي يعني بالنحو الأندلسي...

وقد حاولت في هذا الكتاب تتبع نص أبي بكر الزبيدي في تفسير غريب الأبواب مع الشرح والتعليق والإضافة، وكان عدتي في هذا الشرح والتعليق كتابا «الجمهرة» لابن دريد و «اللسان» لابن منظور بوصفهما كتابي لغة أو ـ معجمين ـ عنيا بالمادة اللغوية وتتبع أصول الكلمات في بطون كتب اللغة، مع الاستعانة بغيرهما في كثير من المناسبات، وقد قصدت أن يكون التركيز على الآثار الأندلسية التي لم تحظَ بالانتشار والذيوع، واقتضت خطة البحث